

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل

مركز تنسيق مشروعات تخفيف الفقر

بالتعاون مع بنك السودان المركزي

ورشة عمل التمويل الأصغر أداة فعالة لمكافحة الفقر

مخاطبة السيد / نائب رئيس الجمهورية للجلسة الافتتاحية

- إبتدر السيد النائب حديثه مرحبا بالحضور حامدا لله باسط النعم الذي خلق الانسان ويسر له سبل العلم والمعرفة ووهبه من القدرات معينة له للاستخلاف في الارض واعمارها .

- ومن مفهوم تأصيلي عرف سعادة النائب النشاط الاقتصادي للانسان المسلم بانه عبادة لله سبحانه وتعالى - غايته الدينية الحياة العادلة وحسن عمارة الارض ، المفهوم الذي يختلف عنه المذاهب المالية والمذاهب الدينية ذات القيم والاخلاق الفاضلة .

- والفصل بين القيم والاخلاق وممارسة النشاط الاقتصادي كان السبب في انهيار العديد في الحضارات قديما وحديثا .

- نأمل ان تكون الغاية في التمويل الاصغر ان يعيش الناس حياة حسنة تعينهم على عبادة الله وكثر الهداية ليدخل الناس برحمة الله في دينه افواجا .

- فالاسلام الذي جعل المال جزء من عقيدة المسلم وتحقق ايمانه لذا كانت الزكاة كركن هام للنما والزيادة - وكانت الموجهات المانعة والمحرمة للظلم واكل اموال الناس بالباطل .

- ان يكون التمويل الاصغر للسواد الاعظم من المواطنين معيننا لهم ودافعا للكسب الحلال وتحقيق الاستقرار النفسي والاقتصادي والاجتماعي .

- نشكر للقائمين على امر التمويل الاصغر اهتمامهم وحسن ترتيبهم ليصبح التمويل واقعا ملموسا في النظام المعرفي الاسلامي وان تضع اولى لبنات نظام يقوم على قيم المجتمع وتعاليم دينه الحنيف في زمن عزت فيه القيم والاخلاق (زمن الازمات الاقتصادية العالمية وتداعياتها) .

- نوصى ان تشكل المرجعيات التالية مقابلة التحديات وقوة دفع لقيام مؤسسات التمويل الاصغر :

١. ضرورة وجود الحضور الاخلاقي والاجتماعي وان يمتزج النشاط بالبعد الاقتصادي الاجتماعي .

٢. ان يكون التمويل الاصغر سهل الوصول وبضمان ميسر .

٣. ان يكون النشاط في مجموعات صغيرة بديلا للانماط الفردية (تجويدا وتنوعا لتقديم الخدمات) .

٤. ان يكون النشاط المصرفي بالندوات والاستكتاب تجلية لبعض القضايا للوصول لرؤيا مستقبلية .

- كيفية استدامة النشاط الاقتصادي الصغير ، قدرة المشروع الصغير ، التسويق لتوسيع دائرة الطلب موائمة احتياجات الناس والاقتصاد العام .

- انواع النشاط : تحديد القطاعات المستهدفة ، كيفية عملها ، الاطار المؤسسي والقانوني للمشروع الصغير .

- نأمل ان تجيب مداولاتكم على العديد من التساؤلات ، وان يصبح التمويل الاصغر الاداة الفعالة لخفض حدة الفقر .

وفقكم الله،،،،،